

هذه المذكرة عن وجه العين ففتحت العين **انيسط** اي امتدت انوار انوار
البصر وذكر بصيرة الجمع لان كل منة بلح البصر نور جديد غير الذي قبله على صور **المجسوسة**
فابصرتها فعدت ذلك **ادراك البصر المبصرات** اي اراها لرفع الحجب المذكورة عند زوال
الموانع منه **قادر اكها** اي المصيرت مقرون اي متصل **نور البصر** وكذلك مقرون **بمنور**
الشمس ونور السراج واضياها **من** بقره **انوار** الكاشفة عن الاشياء **وكذلك**
اي مثل ذلك **عين البصيرة** فان حجبها الذي يغطيها عن ادراك الحقائق الالهية
ودوية العلوم الربانية ويحول بينها وبين الدخول في الحضرات الالهية والتعلق بالاسرار الغيبية
والسلوك في المقامات الاصطفائية **هو الربون** جمع ربه وهي ظلمات الذنوب المنطوية
على عين القلب المحتوم بها عليه **نعم الله** تعالى قال عز وجل **كل ليل ران على قلوبهم ما كانوا**
يكسبون وقال بل طبع الله عليها بكفرهم اي سترهم للحق تعالى بظلمة وجودهم وقال تعالى **نعم الله**
على قلوبهم الاية وقال وجل **علنا على قلوبهم** اكنة اي غطيت ان يفقهوه وهي ظلمات الذنوب
وغفلات القلوب عن ذكره تعالى **نحو قوله** تعالى **ولا تطلع من غفلاتنا قلبه عن ذكرنا** واتبعه **هو**
الاية **والشبهوات** جمع شبهة وهي الشهوات النفسانية التي هي صفة اليها بما فانها اذا كثرت
في الانسان صارت كانا على قلبه فاجت طمس الانوار **وملاحظة** اي روية **الاغيار** وهي
عالم التماثيل بان وقتت النفس عندها ونسيت شهود الوجود القهار **والامثال** هذه المذكورة
من سائر الحجب اي المخالفات الظلمانية الموجبة لطمس عين البصيرة كحجب الدنيا وحجب الجاه
والمنصب والاستغفال بما لا يعنى والاعراض عن التفكير والتدبر في ايات الله تعالى وترك التوكل
على الله والاستغفال بالاسباب واللعب والقوف في امر الدنيا وقطع النظر عن مراقبة الله تعالى
وطول الامل ونسيان الاجل كل ذلك موجب للوقوع في الكبرياء فقصير حجابا على عين القلب
فتعجب بصيرة **فحجول الحجاب** بيته اي بين بصرا لقلب **وبين ادراك** اي روية عالم الملكوت
اعني اي الشهود بذلك الى عالم الغيب وهو ما قاب عن ادراك العقول وستره عن حقائق
من حيث ارتقا عن التصا ورو التماثيل وهو عالم الروح الكلي القائم على كل شئ بل يتق
به وما فوق ذلك من امثال لذات العلية الذي هو الغيب المطلق وهو الله تعالى يجب الايمان به كما ان
تلك الذين يؤمنون بالغيب قال بعض المفسرين الغيب هو الله تعالى فحجاب الربون كما ذكره جعفر
عين القلب الاعلا وحجاب الشهوات هو جفن عين القلب الاسفل فاذا التفتا الجفنان
على عين القلب غطيا بصرها فقصيرا بصيرة مطبوسة بالحجاب بين لا ترى شيئا من الكالات
والقلبا على بصيرة له فاذا انكشف الغطاء المذكور عن عين القلب انفتح البصر **البصيرة**
في الملك والملكوت قادر ان القلب امر اعظما كما قال تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديدا اي مدرك الامر العظيم في الظاهر الباطن ادراك كشف وعيان ووقف

ووجه

ووجدان **قائمه** اي قصد **الانسان** الذي يريد النظر الى **قالبه** فكشف عنها غطاء الربون و
حجاب الشهوات وظهرها من تجاسات الوقوف عند الاغيار **وجها** اي بيضاها ونقاها من هذا الطبع
والختم عليها التي اكتسبت من سوء الاخلاق وموافقة المشيطان **بانواع الرياضات الشرعية** و
الجاهلات القلبية التي مست عليها السادة الصوفية وسلوكها المرادين الى الله تعالى **حتى**
زال اي ذهب وانكشف عنها اي عن مرارة القلب التي هي النفس الانسانية **كل حجاب** وغطا
فعادت الى بخاريها الاصلى الروحانية لان حقيقة الانسان هي الروح الالهية الميراثية العالم المشهدة
كما سبق بيان وهو امر الله تعالى المقدس فاذا نزل الى الاجسام والكشف والطمس بها **مسح** نفسا
فاخذ الى ارض الاجسام فغشقا فتعلق بمقتضياتها فتسحق حقيقة الامر التي هي امر الله تعالى
فادعى الاستقلال والانقصان ونسى القرب والاتصاف وهذا الاعتيا وايته العظمى والربان
والطبع والختم والسود في القلب وغير ذلك من انواع الحجب لقاطعة عن شهود الحق تعالى
فمن ثم استعمل القوم الرياضات والتخلوات المرادين وصنفوا فيها كتبيا ورسلا حاكمة
وشروطا لها وشروطا وآدابا وجعلوا لها قوانين لاظهارها وتاييدها والزموا المرادين بها في اول
سلوكهم ليردوهم من مسخ نفوسهم الى الارواحهم ويرفعوهم من هبوطهم الى ارض
نفوسهم السفلية الى حضرة حقا يقم العلوية ويتخلصوهم من انقصان دعوى نفوسهم
الى اتصال وجودهم بربهم ويتقدموهم من حجب جهلهم بالعلوم الالهية المظهر فيهم
بالحقائق النورانية وينقلوهم من عنديتهم الكونية الى الخندية وبهم الرحمانية
وبذلك يصيرون ربانيين لا نفسانيين وهذه هي فائدة المشايخ لترقية المرادين وقد
وفقتا على كثير من كتب الرياضات والجاهلات وايضا فيها الامر العظيم فاذا انجلت
مرارة القلب بذلك ونزل عنها حجب الربون والشهوات **واجتمع نورها** الروحانية **مع نور**
الحقيقي الالهية **لن ينسط** اي يظهر من حضرة الوجود الحق بلا كيف ولا لون ولا شبيهة
على عالم الغيب وهو روح الكلي وهذا النور المذكور هو النور الذي **يتراى** اي يبصر
بها **اهل الملكوت** وهم الارواح المجردة عن اجسامها الترابية وصورها العنصرية
تجدد عرفانيا ذوقيا بعضهم بعضا لان الارواح اذا تجردت كما ذكرنا شجرت من عالم
الشهادة الى حضرة الملكوت فلا ترى الا بذلك النور المذكور لا طارها عن وجودها
المميزة لها وهي الحضرة التي يدخلها كل انسان بعد موته الا اضطرار ي ويدخلها العارفين
بعند موتهم الاختياري **وهو** اي النور المذكور في اهل الملكوت **بمنزلة نور الشمس**
العالم **المجسوس** اي الظاهر للحس فكما ان الشمس اذا طلعت بسطت انوارها على الاريا
الكون كظم في طمس غيب ظلمة الليل سوفا كذلك شمس الاحدية طلعت من بروج الغيب فسطت
انوارها على عالم الملكوت فبرزت بين حقائق الارواح بمقتضيات الاسماء الحسنى وكشفت

لا
تظهر
المعروف
الربون
وهو
نور
الروح
الذي
يظهر
على
كل
شيء
من
الارواح
التي
تجدد
عرفانيا
ذوقيا
بعضهم
بعضا
لان
الارواح
اذا
تجردت
كما
ذكرنا
شجرت
من
عالم
الشهادة
الى
حضرة
الملكوت
فلا
ترى
الا
بذلك
النور
المذكور
لا
طارها
عن
وجودها
المميزة
لها
وهي
الحضرة
التي
يدخلها
كل
انسان
بعد
موته
الا
اضطرار
ي
ويدخلها
العارفين
بعند
موتهم
الاختياري
وهو
اي
النور
المذكور
في
اهل
الملكوت
بمنزلة
نور
الشمس
العالم
المجسوس
اي
الظاهر
للحس
فكما
ان
الشمس
اذا
طلعت
بسطت
انوارها
على
الاريا
الكون
كظم
في
طمس
غيب
ظلمة
الليل
سوفا
كذلك
شمس
الاحدية
طلعت
من
بروج
الغيب
فسطت
انوارها
على
عالم
الملكوت
فبرزت
بين
حقائق
الارواح
بمقتضيات
الاسماء
الحسنى
وكشفت